

91 من 82/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/سنن الصلاة/صالح

الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة للامام
المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. الدرس التاسع عشر - [00:00:00](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس كتاب آداب المشي إلى الصلاة - [00:00:22](#)
ضيف هذا اللقاء هو سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء باسمكم جميعا
ايها السادة نرحب بسماحته. ونشكر له تفضله بشرح هذا الكتاب المبارك. فاهلا ومرحبا سماحة الشيخ صالح - [00:00:40](#)
حياكم الله وبارك فيكم اه من الاسئلة التي وردت في الدرس السابق فضيلة الشيخ يقول هذا الاخ السائل اه في الدرس السابق ما
الاسباب الجالبة للخشوع في الصلاة واذا لم يخشع الانسان في صلاته او في نافلته هل تحسب لاهر فضيلة الشيخ؟ وهل عليه اعادة -
[00:01:01](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والخشوع في الصلاة هو
روحها وصلاة ليس فيها خشوع ليس فيها روح - [00:01:28](#)
فهي مثل الجسد الميت والخشوع هو السكون وان قل قال الله سبحانه وتعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
والخشوع في الصلاة هو قلبها ولبها وهذا من الله جل وعلا - [00:01:49](#)
منوا بها به على من يشاء ولكن على العبد ان يفعل الاسباب الجالبة للخشوع ويتجنب الاسباب المنافية للخشوع ولذلك نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يدخل في الصلاة وهو حاقن - [00:02:17](#)
للبول او حاقب اي للغائط حتى يتفرغ للخشوع للصلاة ولا ينشغل بهذه الامور التي تضايقه وكذلك نهى ان يصلي وهو بحضرة طعام
يشتهي حتى يأخذ نهمته منها من هذا الطعام - [00:02:41](#)
لان هذا ايضا يذهب الخشوع اذا دخل في الصلاة ولم يتناول من هذا الطعام الحاضر ما يذهب شهوته وحاجته اليه قال صلى الله
عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان - [00:03:06](#)
البول والغائط وكذلك لا يصلي في مكان شديد الحرارة او شديد البرودة لان هذا يذهب الخشوع ولا يصلي في مكان فيه حصن او
شوك يؤديه كل هذه الاشياء يتجنبها المصلي - [00:03:35](#)
لانه تذهب الخشوع وتشغله عن الخشوع وقال عليه الصلاة والسلام اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم
الصلاة في مكان شديد الحرارة يشغل الانسان ويذهب الخشوع - [00:03:56](#)
نعم. هذا السائل له اسئلة عن سجود السهو يا شيخ يقول اذا قرأ في السجود والركوع ناسيا هل يسجد يستحب له اذا اتى بقول
مشروع في غير موضعه فانه يستحب له ان يسجد للسهو وليس ذلك بواجب - [00:04:21](#)
نعم. النحنحة في الصلاة عمدا يا شيخ. هل تبطل الصلاة النحنحة اذا تنحنح للصلاة فبان حرفان فانها ليبطل الصلاة لان الحرفين كلمة
والكلام ليبطلوا الصلاة الكلام من غير من مشروع في الصلاة يبطلها - [00:04:43](#)

نعم يقول هذا السائل يا شيخ اذا شك المسبوق كم اه فاته هل يقتدي بجاره نعم الصفوف يقتدي بعضها ببعض الصفوف المؤخرة تقتدي بالصفوف التي امامها والصفوف الامامية تقتدي بالامام. لانها تراه. نعم. شيخ صالح ايها افضل؟ الانشغال بالعلم ام التنفس - [00:05:08](#)

بنوافل العبادات الانشغال بالعلم افضل من الانشغال بنوافل العبادات قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة الانشغال بطلب العلم افضل من الانشغال بنوافل العبادة - [00:05:34](#)
نعم فضيلة الشيخ صالح ما فضل كثرة التطوع نعم كثرة التطوع من الصلوات ومن صدقات ومن سائر انواع العبادات هذا مما آآ يعظم الله به اجر المسلم وايضا مما يجبر ما يحصل - [00:05:59](#)

في الفريضة من نقص ان كان فيها نقص نعم وما الحكمة يا شيخ من مشروعية التطوع كما ذكرنا الحكمة جبران ما يحصل في الواجبات من نقص وزيادة الخير في عمل المسلم - [00:06:23](#)
نعم. صلاة التطوع ما افضلها يا شيخ؟ صلاة التطوع افضلها صلاة الليل حين يبقى ثلث الليل الاخر ان هذا هو افضل انواع التطوع وهو وقت النزول الالهي ينزل ربنا جل وعلا الى سماء الدنيا كل ليلة - [00:06:41](#)

نزولا يليق بجلاله الى سماء الدنيا فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له فهذا هو افضل قيام الليل. نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى او قد وقف بنا الحديث عند اه هذه العبارة - [00:07:02](#)
وسوى ذلك فسنن افعال مثل كون الاصابع مضمومة مبسومة مستقبلا بها القبلة عند الاحرام والركوع والرفع منه وما سوى سنى الاقوال التي مضت وذكرها المؤلف فهو سنن وافعال ومن امثلة سنن الافعال ما ذكره - [00:07:23](#)

المؤلف وهو كون الاصابع مضمومة مبسومة كون الاصابع مضمومة يعني ملصق بعضها ببعض ومبسومة على الفخذين وقت الجلوس بين السجدين والجلوس في التشهد نعم. مستقبلا بها القبلة عند الاحرام نعم هذا من المواضع التي - [00:07:47](#)
تضم الاصابع فيها بعضها الى بعض مستقبلا ببطونها القبلة عند تكبيرة الاحرام وهي التكبيرة الاولى التي يدخل بها العبد في الصلاة. نعم. والركوع والرفع منه وحققها عقب ذلك وعند الركوع يرفع يديه عند الركوع - [00:08:14](#)

وعند الرفع منه وحطها عقب ذلك. يعني اذا رفع يديه عند تكبيرة الاحرام فانه يحطها اذا فرغ من تكبيرة الاحرام نعم وقبض اليمين على كوع الشمال قبض اليد اليمنى بكوع - [00:08:36](#)
اليد اليسرى والكور هو مفصل الكف من الذراع هذا هو الكوع واما مفصل الذراع من العضد فهذا يسمى بالمرفق ولا يسمى بالكوع. نعم. جعلها تحت صرته يقبض اليد اليسرى بعد تكبيرة الاحرام يقبض اليد اليسرى باليد اليمنى - [00:09:02](#)

الكف اليسرى يقبضها بالكف اليمنى ويجعلها تحت سرتة كما ورد في حديث علي رضي الله عنه وان وضعها تحت صدره فكذلك هذا من السنة فيضعها اما تحت صدره واما تحت سرتة - [00:09:30](#)
في حال قيامه في الصلاة ولا يسدها نعم. والنظر الى موضع سجوده هذا من سنن الافعال ان المصلي ينظر الى موضع سجوده لان ذلك اجمع للخشوع ولا يرفع بصره الى السماء وهو يصلي - [00:09:55](#)

فهذا منهي عنه ومتوعد عليه وكذلك لا يسرح طرفه يمينا وشمالا وينظر في المارة ما حوله لان هذا يشغله عن صلاته. نعم وتفريقه بين قدميه في قيامه ومن سنن الصلاة تفريقه بين قدميه - [00:10:18](#)
في قيام لكن لا يبالغ في التفريق كما يفعل بعض آآ الشباب اليوم فان هذا ليس من السنة وهذا يضايق من بجانبه ويأخذ مكانا اكثر مما يحتاجه نعم ومراوحتة بينهما. مراوحتة بين بين رجليه يعني يعتمد على اليمنى - [00:10:41](#)

ثم يعتمد على اليسرى هذه المراوحة يعتمد على هذه ثم يعتمد على هذه وهو قائم. نعم. وترتيل القراءة ومما يستحب في الصلاة ترتيل القراءة بان يقرأ الايات آآ مترسلا من قراءتها ولا يهزها - [00:11:11](#)
هذا ولا يمططها تمطيطا وانما يرتلها قال جل وعلا ورتلوا القرآن ترتيلا ترتيلا هنا معناه ان يتربل في القراءة فلا يؤذ القرآن هذا الشعر ولا يمططه باحكام التجويد ويبالغ فيها كما يفعل بعض - [00:11:37](#)

آآ الذين يطلبون الفضيلة لكن يخطنون في هذا ويبالغون. نعم. والتخفيف للامام تخفيف للايمان. قال صلى الله عليه وسلم ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم الكبير والمريض وذا الحاجة لكنه تخفيف مع الاتمام - [00:12:04](#)

وينهى عن التخفيف المخل بالصلاة نعم. وكون الاولى اطول من الثانية. ويستحب كون الركعة الاولى اطول من الثانية اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقبض ركبتيه بيديه قبض ركبتيه - [00:12:32](#)

بيديه حال الركوع وحال الجلوس بين السجدين نعم مفرجتي الاصابع في الركوع. مفرجة الى اصابع فيضع كل يد على ركة يلقيها اياها مفرجتي الاصابع لا يضمهما نعم ومد ظهره مستويا - [00:12:55](#)

يستحب مد ظهره في الركوع مستويا لا يخفض رأسه ويدليه ولا يرفعه ويشخصه. وانما يكون رأسه بحيال ظهره كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل واجعل رأسه حياله. جعل رأسه حيال ظهره - [00:13:20](#)

هذا معنى المد يمد ظهره مستويا يجعل رأسه مساويا لظهره. نعم. ومجافاة عقبيه عن جنبه يجافي عضديه عن جنبه في الركوع ويجافي عضديه عن جنبه في السجود ولا يضمهما الى جنبه نعم. ووضع ركبتيه قبل يديه في سجوده - [00:13:44](#)

ويستحب وضع ركبتيه قبل يديه في سجوده الا ان كان كبير السن او مريضا ويحتاج الى الاعتماد على يديه حين يخر للسجود فلا بأس ان يقدم يديه قبل ركبتيه نعم. ورفع يديه قبلهما في القيام - [00:14:13](#)

ويستحب رفع يديه قبل ركبتيه بالقيام يرفع رأسه ثم يرفع يديه ثم يرفع ركبتيه. نعم. وتمكين جبهته وانفه من الارض. يستحب اه تمكين المصلي لجبهته من الارض وانفه لان الانف تابع - [00:14:37](#)

للجبهة والجبهة من اعضاء السجود فلا يرفعها عن الارض وانما يسجد عليها على جبهته على المصلي سواء صلى على الارض او صلى على فراش نعم ومجافاة عضديه عن جنبه كما سبق لا يلصق عضديه بجنبه وهو راع - [00:15:04](#)

او ساجد وانما يجافي يعني آآ يفصل ما بين جنبه وعضديه نعم وجعل بطون اصابعهما الى الارض مفرقة. ويجعل بطون اصابع يديه على الارض مفرقة لا يضم بعضها الى بعض - [00:15:32](#)

وكذلك اصابع رجليه يجعل بطونها الى الارض وهو ساجد نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح على تفضلكم بشرح هذا الدرس الطيب المبارك من كتاب اداب المشي الى الصلاة. نستقبل - [00:15:57](#)

اتبقى من هذه الدروس المهمة في هذا الكتاب المبارك حتى ذلكم الحين انقل لكم تحيات فريق العمل وزميلي ان الازاعة الخارجية عبدالله المواش في اذاعة القرآن الكريم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:14](#)